

المصدر :

اليوم

التاريخ :

21-10-2007

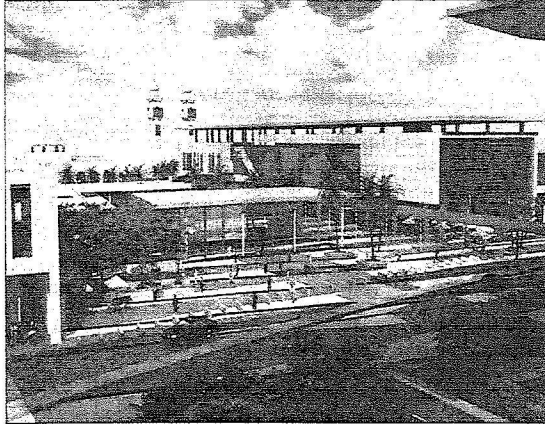
الصفحات :

15

العدد : 12546

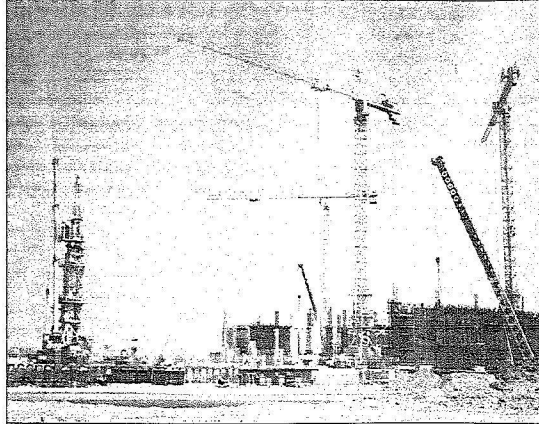
المسلسل : 167

10 مليارات تصنع مستقبل المعرفة على ساحل البحر الأحمر



(اليوم)

رسم تخيلي للجامعة



من مراحل العمل في الإنشاء

ليلى باهامام - النمام

تعد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي ستقام في مركز نول على شواطئ البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة تبلغ 10 مليارات ريال جامعة عالمية رائدة متميزة تخدم بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والابداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والبدعيين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة . كما تعد الجامعة من المشروعات الرائدة لمستقبل المملكة ومن المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والابداع ومناخه للإشعاع العلمي وقيادة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما يسجني ثمارها الوطن والأمة الإسلامية بإذن الله وستسهم في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء الوطن .

	المصدر :	اليوم
التاريخ :	21-10-2007	العدد : 12546
الصفحات :	15	المسلسل : 167

مشاريع المستقبل

وقد أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عن مشروع انشاء الجامعة في الحفل الذي اقامه امالي محافظة الطائف احتفاءً بزيارته حفظه الله للمحافظة في 26 جمادى الآخرة 1427هـ حيث ألقى الملك المفدى الكلمة التالية : « أيها الأخوة الكرام : يسعدني من هذا المكان أن أعلن عن بدء مشروع رائد من مشاريع المستقبل هو جامعة العلوم والتقنية . هذه الجامعة التي ستقام على ضفاف البحر الأحمر بتكلفة 10 ألاف مليون ريال وسوف تكون بإذن الله أحد أفضل المراكز العالمية المتميزة للبحوث العلمية والابتكار والإبداع وستضم من العلماء والمهوبين في الكادر التعليمي من كل أنحاء العالم وستكون الجامعة قناة من قنوات التواصل بين شعوب العالم يلتقي فيها العلماء ومثارة للاهتمام العلمي الذي ستستفيد منها المملكة والأمة الإسلامية.. إننا نعيش في عصر العلم والتقنية ولا توجد قوة تسود العالم مالم تتسلح بالعلم والتقنية وهذا ما تعمل الجامعة التقنية على تحقيقه بعون الله تعالى ، وقد أعلن وزير التعليم العالي الدكتور خالد المنقري في وقت لاحق عن صدور الموافقة السامية على أن

تحتمل جامعة العلوم والتقنية اسم جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

بحث وتطوير

ويمثل إنشاء جامعة عالية رائدة متميزة تخصص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع /حلسا/ في مخيلة الملك المفدى منذ أكثر من ربع قرن حيث قال خادم الحرمين الشريفين عن فكرة انشاء الجامعة خلال استقباله بالديوان الملكي في قصر السلام في 12 شعبان 1427 هـ امالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد المنقري يرافقه معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل ومعالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد بن صالح السلطان وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعتين الحاصلين على براءات اختراع // هذه الجامعة / ولله الحمد / أنا أفكر فيها منذ خمس وعشرين سنة ونحمد الله أن أعاننا على تحقيقها واتمم - إن شاء الله - ستكونون بذرة خير فيها وكذلك ستكون مفتوحة بإذن الله لإخوانكم العلماء المخترعين من العالين العربي والإسلامي ، وتهدف الجامعة الى رعاية المهوبين والمبدعين والباحثين ودعم الصناعات الوطنية ودعم وإنشاء صناعات جديدة تقوم

على العرشه ودعم الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج الإجمالي ودعم منظومة الإبداع والقدرة على توليد الأفكار وتحويل الأفكار الابكارية في الاختراعات التي تشكل قيمة اقتصادية مضافة والإسهام الإيجابي في التعامل مع المؤسسات البحثية والإسهام في التحول إلى مجتمع صانع للمعرفة.

بيئة جانية

كما تهدف الجامعة الى توفير البيئة المحفزة والجاذبة لاستقطاب العلماء المتميزين من مختلف أنحاء المملكة والعالم واستقطاب ورعاية الطلبة اليمعين والمهوبين في مجالات الصناعات القائمة على المعرفة من الملكة وغيرهم وتطوير البرامج والدراسات العليا في المجالات المرتبطة بأحدث التقنيات التي تخدم التنمية والاقتصاد الوطني والإسهام في تنمية المعرفة في مجالات التقنية الحديثة وتنمية روح الإبداع والتحدى بين المهوبين ورعاية الأفكار الإبداعية والاختراعات وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية وتحقيق مشاركة فاعلة ومستدامة مع القطاع الأهلي.

مراكز أبحاث

ويمثل مشروع الجامعة الذي عهد تنفيذه لشركة أرامكو السعودية على مساحة 36 مليون متراً مربعاً وشاركت في وضع

تصاميمه الهندسية مجموعة من الشركات الحلية والعالية طياراً متناسقاً بين العمارة التقليدية والتصميمات العصرية التي وضعت للمحافظة على كفاءة استخدام الطاقة والحد من الآثار البيئية الضارة ، وتستخدم المختبرات ومرافق الأبحاث الفريدة في الجامعة وحدات معمارية تتصف بالبرونة وتضم نماذج تناسب مختلف أنواع المختبرات والأبحاث وعلى أحدث التقنيات والتجهيزات وتمتد على مساحة شاسعة تطل على البحر الأحمر مقرات لإقامة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم تحيط بها الحدائق واللاعب ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس بالإضافة للخدمات الترفيهية مثل المطاعم وملعب القوالب وملعب للتنس والشواطئ وأحواض سباحة، ومارينج .

وتضم الجامعة 25 مبنى منها اربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة أكثر من 500 ألف متر مربع ويتخلل الباني مرمرات حجرية يقوم بتفنيدها وتطويرها شركات عالية تتولى تنفيذ وتشغيل أيضا مولدات الكهرباء وابعراج التبريد التي يتجاوز عددها خمسة ابراج كبيرة ستستخدم في تبريد الباني بشكل كامل ، ويأتي مركز المدينة في مشروع الجامعة بمساحة تصل

الوطنية للعمل سوياً على دعم البرامج العلمية التي تسهم في تقدم البحث العلمي والتعليم العالي والتطور التقني في مجال العلوم الكيميائية الأساسية والتطبيقية ، كما وقعت مذكرة تفاهم مع معهد البترول الفرنسي للتعاون مع برامج الأبحاث ذات المستوى العالي والتعليم العالي والتطور التقني وتمهد الاتفاقية إلى عقد اتفاقيات أخرى للعمل المشترك في مجال أنواع الطاقة والمواد المستخدمة في النقل وبذل الجهود المشتركة لإيجاد حلول ابتكارية للتحويل إلى استخدام أنواع من الطاقة والمواد الأكثر كفاءة واقتصاداً ، كما سيتعاون الطرفان في قبول طلاب الدراسات العليا بشرط متفق عليها لإجراء دراسات أو أبحاث معينة في مقر المعهد الفرنسي كذلك اتفقت المؤسسات على التركيز بصفة خاصة على الأبحاث في مجال استخلاص الكربون من الهواء ، وأنواع الوقود النظيف ، والحفز الكيميائي ، والبوليمرات وإعداد النماذج الرياضية في مجال الهندسة الكيميائية ، وتعمل الجامعة على توقيع اتفاقيات أخرى في نفس المجال مع معاهد الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية والهند وبريطانيا وغيرها من المعاهد والجامعات العالمية.

أما الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة فهي درجة الماجستير في الهندسة سنة واحدة ومجورها التطوير والتدريب المهنيان ودرجة ماجستير العلوم في الهندسة ومدتها سنتان مع برنامج دراسي وأطروحة لدرجة الماجستير كذلك تمنح الجامعة درجة الدكتوراه وهي عادة ثلاث إلى أربع سنوات بعد درجة الماجستير وتتضمن بحثاً أصلياً في أحد معاهد جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية يتوج بأطروحة بحث إذ تتوزع مجالات الدراسة بين الهندسة الكيميائية والرياضيات التطبيقية وعلم تحليل المشكلات باستخدام الحاسب، والهندسة الميكانيكية وعلم وهندسة المواد، والهندسة المدنية وهندسة البيئة.

اتفاقيات علمية

في مجال التعاون مع مراكز البحث العلمي والعلمي نجد أن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ومنذ إعلانها وانطلاق أعمالها الإنشائية وتكليف / أرامكو / بتأسيسها وتكليف إدارة علمية لها من قبل أرامكو برئاسة المهندس نظمي النصر قامت بالاتصال بمراكز البحث العلمي الدولية والجامعات الكبرى ووقعت خلال الشهر الماضي اتفاقيات مهمة منها اتفاقية تفاهم مع جامعة ستافورد

الحيوية ويقوم بإجراء بحوث في مجالات مثل المعالجة الحيوية الميكروبية والمعالجة الحيوية للموارد البتروكيميائية والزراعة المستدامة للأحياء والنباتات المائية والبيئة البحرية للبحر الأحمر و تقنية الصحة وسيرجي المعهد بوحثاً حول الأمراض الوبائية الإلغمية والموامل الوراثية للسكان ، ومعهد علم وهندسة المواد وتشمل البحوث التي يجريها مجالات البوليمرات والأغشية ومواد تقنية النانو بما في ذلك المواد المعالجة حيوياً والمستخدمة في هذه التقنية وموضوعات مثل الكربون والتطبيقات الكهروضوئية كما تشمل بحوث المعهد ميدان الكيمياء الحفزية والمواد التي تستخدم في الأوساط عالية الإجهاد ، ومعهد الرياضيات التطبيقية وعلم الحاسب الآلي وتشمل البحوث التي يجريها المعهد تقنيات البرمجيات للقفوية واستخدام الحاسب في تطبيقات النفوسيات كالتعرف على الأصوات واستخلاص المعاني ، واستخدام الحاسب في حل المشكلات العلمية، كالمشكلات الكيمايائية وإعداد النماذج الرياضية للكامن والبيئة الإلغمية، كما ستشمل بحوث تقنية المعلومات والاتصالات بحوث مثل أمن المعلومات، والاتصالات الشبكية، والتعامل المعلوماتي لأغراض الرعاية الصحية.

إلى مليوني متر مربع حيث يقدم الخدمات التعليمية ومن أبرزها خمس مدارس للتعليم العام ومدرسة عالية وكذلك مستشفى كبير يخدم المدينة الجامعية ومرقاً بحري ومنطقة للقوارب الشاطئية ومسجدان تم تصميمهما بشكل يجمع بين الحدائق والإصالة ويستوعب الأول حوالي 1500 مصل والثاني 500 مصل بالإضافة إلى وجود مراكز ترفيهية وملاعب رياضية فيما يدعم المشروع وجود قطاعات حكومية عدة تمثل معظم وزارات ومؤسسات الدولة ، ومن المؤمل أن يتم الانتهاء من بناء مرافق المشروع في سبتمبر 2009م بإذن الله.

صناعات مستقبلية

وعلى الصعيد العلمي تضم الجامعة أربعة مراكز بحوث علمية متخصصة تهتم بدراسة الاحتياجات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتطوير الصناعات المستقبلية وهذه المعاهد هي ، معهد الموارد والطاقة والبيئة حيث يقوم بإجراء بحوث في مجال استخلاص الكربون من الهواء وخلايا الهيدروجين والوقود وتصميم العمليات والاحتراق والطاقة الشمسية ومجالات تحلية وترشيد المياه والزراعة المناسبة للمناخات الصحراوية ، ومعهد العلوم والهندسة